AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/308
S/26295
12 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البنود ٢٣ و ٤٣ و ٤٤ و ١٠١ و ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت*
برامج وأنشطة تعزيز السلم في العالم
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية
تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ
البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية
تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الانسانية

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٣، موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٣، التي وجهها اليكم صاحب السعادة اللواء هابياريمانا جوفينال، رئيس جمهورية رواندا، التي جرى تسليمها إلى السيد فلاديمير بتروفسكي، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، عند توقيع اتفاق أروشا للسلم بين حكومة جمهورية رواندا والجبهة الوطنية الرواندية، في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ (انظر المرفق).

* A/48/150.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٣ و ٤٣ و ٤٤ و ١٠١ و ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شاست ابيمانا
المستشار الأول
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٣، موجهة إلى
الأمين العام من رئيس جمهورية رواندا

أتشرف بأن أسلم لممثلكم اتفاق السلم الذي وقّعته للتو باسم رواندا حكومة وشعبا، مع رئيس الجبهة الوطنية الرواندية، هذا الاتفاق الذي ينهي حربا ألقت برواندا في خضم الرعب منذ ما يناهز ثلاث سنوات.

ويسعدني أن شعبي قد بات قادرا من الآن فصاعدا على أن يستعيد السلم وأن ينشئ مجتمعا جديدا، منفتحا أمام جميع بناته وجميع أبنائه. ويسرني في هذا الإطار أن أرحب عما قريب بالتسوية النهائية لمشكلة جميع اللاجئين الروانديين في أنحاء العالم، وعودة كثيرين ممن شردتهم الحرب من أراضيهم، بسلام آمنين .

إن توقيع اتفاق السلم الذي تم في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ الجاري يمثّل حدثا رئيسيا لرواندا ولمنطقتنا برمتها. وهذا يدعوني إلى أن أثني على الجميع بلدانا وشخصيات، الذين كانوا صانعي هذا الاتفاق. ولن نكل أبدا عن شكر البلدان المجاورة لرواندا، ونخص بالذكر منها جمهورية زائير، التي كانت وسيطة، وجمهورية تنزانيا المتحدة، التي اضطلعت بدور التسهيل، والبلدان الصديقة الكثيرة، ولا سيما بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، فضلا عن المنظمات الدولية، وخاصة منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية، ومنظمات المساعدة الانسانية، لجميع ما فعلته لكي تؤتي مفاوضات السلم ثمارها وتتلقى رواندا المعونات اللازمة لتستمر في البقاء بعد هذه الحرب، حتى إبرام اتفاق السلم.

وفي يوم ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ هذا، ها نحن نقلب صفحة من صفحات تاريخ بلدنا. ونحن مدركون أن ذلك كان ضروريا. ولكننا مقتنعون بضرورة دعم اتفاق السلم هذا بضمانة دولية مع ارتقاب جميع الوسائل الواقية والاتقاء الاستدراكي لكل خطر من أخطار الانحراف عن رسالة السلم التي يحملها هذا الاتفاق.

ولذلك فإني أسمح لنفسي بأن أوجه اليكم هذه الرسالة، لأجدد لكم التعبير عن أملي في أن يتسنى لكم العمل بالسرعة القصوى للاستجابة للطلب الذي اشتركت في توجيهه اليكم في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية، والمتعلق بوزع قوة دولية محايدة.

والآن وقد جرى توقيع الاتفاق، بحضور أهم شخصيات منطقتنا وعدة بلدان صديقة، وبحضور ممثلي الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وممثلي الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، أود أن أعرب عن أمنيتي بأن يتمكن المجتمع الدولي من ضمان التقيد الدقيق بهذا الاتفاق، بأن يثبت بالبرهان للأطراف التي كانت تتنازع في الأمس أن أمن كل منها مكفول.

وسأكون شاكرا لكم كل ما تفعلون لتتخذ منظمتنا العالمية الترتيبات الملائمة والسريعة بحيث لا يمكن بأي حال الإخلال باتفاق السلم الموقّع اليوم بين حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية، بل بالعكس، لجعل جميع الأطراف تتقيد به بدقة.

وأجدد تعبيري لكم عن أفضل أماني مع امتناني لما ستتكرمون باتخاذه من تدابير لوزع القوة الدولية المحايدة على وجه السرعة، سعيا إلى التقيد بكل دقة باتفاق السلم الذي تم توقيعه اليوم.

رئيس الجمهورية
(توقيع) اللواء هابياريمانا جوفينال

- - - - -